مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية
University of Anbar Journal for Humanities
P. ISSN: 1995-8463 E.ISSN: 2706-6673
المجلد ١٩- العدد ٢ – حزيران ٢٠٢٢ | Volume 19- Issue 2- June 2022

مدينة ايذج دراسة في التاريخ السياسي والحضاري (١٧-٨٢٧هـ /٦٣٨-١٤٢٣م)

أ.د. محمد حسن سهيل الدليمي
الجامعة المستنصرية- كلية التربية الاساسية
mohmed.111a00@gmail.com

DOI
10.37653/juah.2022.174752

تم الاستلام: ٢٠٢١/١٢/١٥
قبل للنشر: ٢٠٢٢/٣/٢١
تم النشر: ٢٠٢٢/٦/١

الكلمات المفتاحية

إيذج
الاحواز
لرستان
اللور
الاتابكية

الملخص:

تناول البحث تاريخ مدينة إيذج بعد فتحها على ايدي العرب المسلمون بقيادة النعمان بن مقرن المزني سنة ١٧هـ/٦٣٨م، ودورها في احداث التاريخ العربي الاسلامي في العصر العباسي بعد ان اصبحت عاصمة سياسية لأمارة لرستان الكبرى المستقلة والتي استمرت الى الربع الاول من القرن التاسع الهجري، وتم التطرق الى ابرز المظاهر الحضارية للمدينة التي شهدت حركة واسعة وتطورا في المجال الفكري والتعليمي من خلال تأسيس المدارس، رافقه ازدهار اقتصادي بسبب توفر (راس المال، الاسواق، الصناعات) وانشاء دار لسك الدراهم الفضية في المدينة.

The city of aydhij, a study in its political and cultural conditions

Prf. Dr. Muhammad Hassan Suhail Al-Dulaimi
Al-Mustanseriya University- College of Education for Basic

Abstract:
Abstract : aydhij, one of the seven cities of Al-Ahwaz that was conquered in a year17h at the hands of the Muslim Arabs under the leadership of Al-Numan bin Muqrin Al-Muzni, had an important role in the events of Islamic history in the medieval era, especially in the Abbasid era, in the military and political events. Its participation in the sixth century AH became the political capital of the independent Greater Lorestan Emirate It continued until the first quarter of the ninth century AH, during which the city witnessed a wide urban movement and development in the intellectual and educational field, as well as its economic prosperity due to three factors (capital, markets, industries.

Submitted: 15/12/2021
Accepted: 31/03/2022
Published: 01/06/2022

Keywords:
Aydhij
Ahwaz
Lorestan
Allure
Atabeg.

©Authors, 2022, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المقدمة

يعد تاريخ مدينة إيذج منذ الفتح العربي الاسلامي عام ١٧هـ/ ٦٣٨م حتى سقوطها كعاصمة سياسية على يد التيموريين عام ٨٢٧هـ/١٤٢٣م من الاهمية بمكان فهي من المدن التاريخية المهمة في تاريخ الدولة العربية الاسلامية والتي نالت اهتمام المؤرخين في كتاباتهم بسبب مشاركتها في احداث تاريخية مهمة في التاريخ الاسلامي فقد اقترن اسمها بالخليفة العباسي المهدي الذي ولد فيها فضلا عن مساندتها الخلافة العباسية في قتال حركة الزنج والقضاء عليها واعتبارها عاصمة سياسية لأمارة لرستان بعد اعتراف الخلافة العباسية بها والتي منحت حكامها لقب اتابك وخلع ومنشور، واتخاذها مركزا لسك العملة الفضية حملت اسماء الحكام والامراء والقابهم من البويهيين واتابكة لرستان وهي معلومات تاريخية مهمة.

يهدف البحث الى التعريف بهذه المدينة بمراحلها المختلفة فالي جانب اهميتها السياسية كعاصمة مستقلة لمدة ثلاثة قرون فأن معالمها الحضارية وحياتها الفكرية والعلمية كانت تستحق البحث والدراسة فأيذج وحدها كانت تحتوي على(٤٤) مدرسة توفرت فيها مظاهر الاهتمام بطلبة العلم من مستلزمات المعيشة والسكن وهي امور نفخر بها في الحضارة العربية الاسلامية يجب الكشف عنها، فضلا عن اهميتها كمركز مالي لسك الدراهم الفضية الاسلامية.

يتمحور البحث حول أهمية هذه المدينة واهتمام المؤرخين في تدوين اخبارها والدور الذي شكلته هذه المدينة بمراحلها المختلفة والذي حوى نقاط مهمة تستحق الدراسة.

جغرافية المدينة:

الموقع والتضاريس:

إِيْذَجُ: الذال معجمة مفتوحة وجيم، كورة وبلد بين خوزستان وأصبهان، وهى أجلّ مدن كورة[١] الاحواز[٢]، تقع على الطريق الرسمي الرابط بأصبهان ويسمى طريق ايذج وطوله ٨٥ فرسخ[٣].

وتضاريس المدينة جبلية شاهقة تمتد لمسافات طويلة متصلة مع بعضها، يقع بها ثلج كثير يحمل إلى الأهواز والنواحي[٤] وصفت بانها مدينة عجيبة فرجة البقعة بسيطة المكان متاخمة للجبل المتصل بأصبهان[٥] وليس بجميع خوزستان جبال ولا رمال إلا شيء يسير،

يتاخم نواحي تستر وجنديسابور وبناحية إيذج وأصبهان والباقي من خوزستان كأنه أرض العراق[٦] والغالب على مناخها هواء الجبل[٧] وإيذج كثيرة الزلازل[٨].

تحتوي مدينة ايذج على معالم حضارية واثارية، ابرزها قنطرة إيذج والتي تنسب إلى خرّزاذ أمّ أردشير الملك الفارسي (٢٢٦–٢٤١م)، وهي من عجائب الدنيا مبنية على واد يابس لا ماء فيه إلا في أوان المدود من الأمطار فإنه حينئذ يصير بحرا عجّاجا وفتحه على وجه الأرض أكثر من ألف ذراع وعمقه مائة وخمسون ذراعا وفتح أسفله في قراره نحو العشرة أذرع، ابتدئ بعمل هذه القنطرة من أسفلها إلى أن بلغ بها وجه الأرض بالرصاص والحديد كلما علا البناء ضاق وجعل بين وجهه وجنب الوادي حشو من خبث الحديد وصبّ عليه الرصاص المذاب حتى صار بينه وبين وجه الأرض نحو أربعين ذراعا فعقدت القنطرة عليه فهي على وجه الأرض وحشي ما بينها وبين جنبي الوادي بالرصاص المصلّب بنحاتة النحاس، وهذه القنطرة طاق واحد عجيب الصنعة محكم العمل... فلم تزل على ذلك دهرا حتى أعاد ما انهدم منها وعقدها أبو عبد الله محمد بن أحمد القمّي المعروف بالشيخ وزير الحسن بن بويه فإنه جمع الصنّاع المهندسين واستفرغ الجهد والوسع في أمرها، فكان الرجال يحطّون إليها بالزّبل بالبكرة والحبال فإذا استقروا على الأساس أذابوا الرصاص والحديد وصبوه على الحجارة ولم يمكنه عقد الطاق إلا بعد سنين فيقال إنه لزمه على ذلك سوى أجرة الفعلة فإن أكثرهم كانوا مسخرين من الرّساتيق التي بين إيذج وأصبهان ثلاثمائة ألف دينار وخمسون ألف دينار وفي مشاهدتها والنظر إليها عبرة لأولي الألباب[٩].

وبها بيت نار قديم كان يوقد إلى أيام الخليفة هارون الرشيد(١٧٠–١٩٣هـ/٧٨٦–٨٠٨م)[١٠]، وهناك بحيرة فم الابواب وهو صور من الماء اي مجمع أنهار وكلّ ماء دائر يسمّى صورا بفتح الصاد إذا وقع فيه إنسان أو دابّة لا يزال يدور حتى يموت ثم يقذفه إلى الشط من غير أن يغيب في الماء أو يركبه الموج وهذا من الأمور العجيبة لأن الذي يقع فيه لا يرسب فيه ولا يعلو ماؤه عليه[١١].

وفيها شبكة مواصلات من الطرق البرية التي شقت بطريقة هندسية وسط الجبال وصفت بانها عجيبة اظهرت مدى التطور العمراني للمدينة، وقد وصفها ابن بطوطة الذي سلك تلك الطرق بقوله" وقد نحتت الطرق في الصخور والحجارة وسوّيت ووسعت بحيث

تصعدها الدواب بأحمالها، وطول هذه الجبال مسيرة سبعة عشر في عرض عشرة وهي شاهقة متّصل بعضها ببعض تشقّها الانهار وشجرها البلّوط"[١٢].

فتح المدينة:

اختار الخليفة عمر رضي الله عنه رجلا من العراق لفتوح الاحواز واشار الطبري الى قول الخليفة عمر " أشيروا علي به واجعلوه عراقيا"[١٣] فكان النعمان[١٤] بن مقرن المزني الذي وصفه الخليفة عمر رضي الله عنه بقوله" لأولين أمرهم رجلا ليكونن لأول الأسنة إذا لقيها غدا"[١٥] وكان النعمان يومئذ بالبصرة معه قواد من أهل الكوفة، فافتتحوا رامهرمز وإيذج، وأعانوهم على تستر وجندي سابور والسوس فكتب إليه عمر إني قد وليتك حربهم فسر إلى الفيرزان ومن تجمع إليه من الأعاجم من أهل فارس وغيرهم، واستنصروا اللَّه وأكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله[١٦] فالتقى الطرفان في موضع عرف بأربك[١٧] انتصر فيها العرب المسلمون واستكمل النعمان عمليات الفتح وسار الى رَامَهُرْمُزَ وَنزلها وَصعد الى إِيذجَ، فصالحه تِيرَوَيْهِ عَلَى إِيذجَ، وَرجع إِلَى رَامَهُرْمُزَ فَأَقَامَ بِهَا[١٨] واستمرت فتوحات المسلمين في الاحواز مع ولاية ابي موسى الاشعري سنة ١٧هـ/٦٣٨م وبدا يفتح رستاقا رستاقا والاعاجم تهرب الى ان فتح الاقليم بأكمله سنة ٢٣هـ /٦٤٣م[١٩]، لم يحافظ سكان ايذج على الصلح الذي عقدوه مع المسلمين فقد ثاروا واعلنوا تمردهم في سنة ٢٦هـ/٦٤٦م، قال الطبري " أَنَّ أَهْلَ إِيذَجَ وَالْأَكْرَادِ كَفَرُوا فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ خِلَافَةِ عُثْمَانَ "[٢٠] فتوجه اليها والي البصرة عبدالله بن عمار بن عامر بن كريز الذي فتح أيذج بعد قتال شديد[٢١].

الجانب السياسي:

شهدت مدينة ايذج احداثا تاريخية مهمة ولا سيما ما جري في العراق في العصر العباسي فقد شارك اهلها في قتال حركة الزنج[٢٢] في سنة ٢٧٠هـ/ ٨٨٣م عندما شارك أحمد بن دينار عامل إيذج ونواحيها من كور الأحواز في جمع كثير من الفرسان والرجالة في حملة التطوع التي دعت اليها الخلافة العباسية لقتال صاحب الزنج فكان يباشر الحرب بنفسه وأصحابه إلى أن قتل صاحب الزنج[٢٣]، وشهدت ايذج حالة الصراع بين الجيل[٢٤] والبويهين سنة ٣٢٢هـ / ٩٣٣م بعد استيلاء علي بن بويه على فارس فسارت قوات مرداويج بن زيار واحتلت ايذج تمهيدا للسيطرة على الاحواز وسد الطريق على البويهين ومنعهم من الوصول الى بغداد[٢٥]، وفي القرن السادس الهجري ظهرت مدينة ايذج على مسرح الاحداث السياسية

باتخاذها عاصمة لأمارة عرفت باتابكية لرستان[٢٦]الكبرى او اتابكة ملوك الجبال[٢٧] اوملوك الفضلوين[٢٨] ولكونها اصبحت عاصمة السلطان السياسية فقد عرفت(بمال الامير) الذي يلقب باتابك "وهي سمة لكل من يلي هذه البلاد من ملك"[٢٩] .

يعود اصول حكام هذه الاتابكية الى ابو الحسن فضلوي الذي قاد في حدود سنة ٥٠٠هـ/١١٠٦م هجرة قبائل الكورد من جبل السماق في بلاد الشام واستقرت في لرستان بعد عبورها ميافارقين واذربيجان[٣٠].

كان اول ظهور لحكام ايذج على مسرح الاحداث السياسية عام ٦٠٣هـ/١٢٠٦م والتعريف بهم في المصادر التاريخية عند هروب جمال الدين قشتمر وهو مملوك الخليفة الناصر لدين الله (٥٧٥-٦٢٢هـ/١١٧٩-١٢٢٥م) الى ابي طاهر صاحب جبال لرستان فقد ذكر ابن الاثير تحت عنوان(**ذِكْرُ الْحَرْبِ بَيْنَ عَسْكَرِ الْخَلِيفَةِ وَصَاحِبِ لُرُسْتَانَ**) في رمضان من سنة ٦٠٣هـ /١٢٠٦م "عندما سار عسكر الخليفة من خوزستان مع مملوكه سنجر...الى جبال لرستان وصاحبها يعرف ابي طاهر...فقاتلوا اهلها وعادو منهزمين وسبب ذلك ان مملوكا للخليفة الناصر لدين الله اسمه قشتمر من اكابر مماليكه كان قد فارق الخدمة لتقصير راه من الوزير نصير الدين العلوي الرازي واجتاز بخوزستان واخذ منها ما امكنه ولحق بابي طاهر صاحب لرستان فاكرمه وعظمه وزوجه ابنته..."[٣١]، **وابي طاهر هذا هو محمد بن علي بن ابي الحسن بن فضلوية** حكم لمدة اربع وثلاثين سنة[٣٢]، ودخل في خدمة اتابكة فارس[٣٣] كأحد امرائها وبسبب مواقفه وخدماته فقد منح لقب داغ اتابك اي اشارة الاتابكة وهي شارة فخرية لم تكن رسمية وسمح له بالاستيلاء على اراضي لرستان في سنة٥٤٣هـ/١١٤٨م[٣٤]، ثم بدا يستقل تدريجيا عن سلطة اتابكة فارس وخلع التبعية[٣٥]، وكان ابي طاهر قد زوج ابنته لمملوك الخليفة قشتمر فلما مات ابي طاهر سنة ٦٠٣هـ/ ١٢٠٦م، تولى قشتمر حكم الولاية واطاعه سكانها[٣٦] ودخل في صراع مع الخلافة العباسية وصلت الى حد الاقتتال وايده اهل لرستان واطاعوه، عندما بعث الخليفة الناصر لدين الله إلى سنجر صاحب خوزستان يأمره بجمع العساكر والمسير لقتال قشتمر، وقد تجمع اهل لرستان حول قشتمر وهزموا عسكر سنجر وَارسل قشتمر بعد انتصاره إِلَى صاحب فَارِسَ ابْنِ دَكْلَا وَشَمْسِ الدِّينِ إِيذْغِمْشَ، صَاحِبِ أَصْبَهَانَ وَهَمَذَانَ وَالرَّيِّ يعرفهما الحال ويقول انني لا قوة لي بعسكر الخليفة وربما اضيف اليهم عساكر اخرى من بغداد وعادوا الى حربي وحينئذ لا اقدر بهم

وطلب النجدة وخوفهما من عسكر الخليفة ان ملك تلك الجبال فأجاباه الى ما طلب فقوى جنانه واستمر على حاله [٣٧]، بقي قشتمر يحكم لرستان الى عام ٦٠٤هـ/ ١٢٠٧م عندما عاد الى بغداد بعد عفو الخليفة عنه[٣٨].

تولى الحكم **الاتابك نصرت الدين محمود هزار اسب بن ابي طاهر(٦٠٤-٦٢٦هـ/١٢٠٧-١٢٢٨م)** ويعد المؤسس الحقيقي لهذه الاتابكة وقد تمتع بالاستقلال كما اشار ياقوت الحموي بقوله" سلطانها يقوم بنفسه"[٣٩] بعد حصوله على اعتراف رسمي بسلطته من الخلافة العباسية في عهد الخليفة الناصر لدين الله الذي استقبل تكله بن هزار اسب مبعوث ابيه الى بلاط العباسيين لنقل فروض الطاعة والولاء[٤٠]، فاصدر الخليفة امرا بالاعتراف الرسمي بالاتابكية ومنح هزاراسب لقب اتابك وخلع وهدايا بموجب منشور[٤١] وبذلك اصبح لقب الاتابك رسمي بعد ان كان فخريا لحكام الامارة، فعرفت بالاتابكية الهزاراسبية[٤٢].

ان هذا الاعتراف اعطى هزار اسب إمكانية توسيع رقعة بلاده باتجاه اصفهان لمسافة اربع فراسخ (٢٤كم) ودخل في صراع مع اتابكة فارس حول قلعة منجشت جنوب غرب ايذج[٤٣].

كان لهزار اسب علاقات ودية مع الخوارزمين فقد زوج ابنته للسلطان غياث الدين بن السلطان محمد الخوارزمي[٤٤] وكان لهذه المصاهرة اثرها في الوقوف الى جانب خوارزمشاه في قتال المغول، ففي احدث سنة ٦١٧هـ/١٢٢٠م ذكر الجويني ان السلطان محمد الخوارزمي اتجه نحو قلعة قزوين وبعث الى ملك للور هزار اسب للتشاور حول كيفية التصدي للمغول فأشار نصرة الدين هزار اسب بخطة عسكرية قائمة على التمركز بين لور وفارس في جبل تتك تكو وهو جبل حصين وولاية غنية وخصبة واتخاذها قاعدة لتجنيد مائة الف فارس لمحاربة المغول الا ان خطته هذه لم تلقى قبول السلطان فعاد الى الاتابك لرستان وتفرق الجيش[٤٥]، شهد عصره ازدهار حضاريا وعمرانيا ادى الى نزوح قبائل كردية وعربية الى هذه الاتابكة[٤٦]

بعد وفاته خلفه ولده **عماد الدين بهلوان (٦٢٦-٦٤٦هـ/١٢٢٨-١٢٤٨م)** وسار على نهج ابيه في سياسته الودية مع الخلافة العباسية في عهد الخليفة المستنصر بالله(٦٢٣-٦٤٢هـ/١٢٢٦-١٢٤٤م) وعد من اتباعها المخلصين ففي صلح خلاط عام ٦٢٦هـ /١٢٢٨م اشترط الخليفة على جلال الدين منكبرتي ان لا يتعرض لاتباعه، قال ابن خلدون "... ومنها

وصول سعد الدين الحاجب برسالة الخليفة الى السلطان بالخطبة في أعمالها وان لا يتعرض لمظفر الدين كوكبرون صاحب اربل ولا صاحب الموصل ولا لشهاب الدين سليمان شاه ملك ولا لعماد الدين بهلوان بن هراست ملك الجبال ويعدهم في أولياء الديوان فامتثل مراسله وبعث نائب العراق شرف الدين على بأنّ ملك العراق لا يتمّ إلا بطاعة ملك الجبال عماد الدين بهلوان وملك سليمان شاه فبعث اليهما السلطان من لاطفهما حتى كانت طاعتهما اختيارا منهما ..."[٤٧]، خلفة شقيقة **نصرت الدين كلجة** الذي حكم عامين ونصف فقط[٤٨]، ثم تولى الحكم بعده شقيقهم **تكله (٦٤٦-٦٥٦هـ /١٢٤٨-١٢٥٨م)** الذي اغضب الخلافة العباسية بسبب حملاته العسكرية على اتباعها من الامارات المجاورة في لورستان الصغرى[٤٩] واتابكة فارس ودخل معهم في صراع عسكري حيث ارسل الاتابك سعد حملة مؤلفة من ٥٠٠ مقاتل بقيادة جمال الدين عمر لقتال تكلة بسبب قيام الاخير بطرد قبائل شولان من لرستان وانتهت المعركة بهزيمة السلغريين ومقتل جمال الدين عمر وتصدى تكلة بعد ذلك لثلاث حملات عسكرية للسلغرين وهزمهم[٥٠] الامر الذي دفع الخليفة المستعصم بالله (٦٠٩- ٦٥٦هـ/ ١٢١٢- ١٢٥٨م) الى ارسال حملة عسكرية انطلقت من الاحواز بقيادة بهاء الدين كرشاسب ابن عز الدين رابع ملوك لرستان الصغرى وعماد الدين يونس احد امراء الخليفة فأنزلت الهزيمة بتكلة وتم اسر شقيقة وتمكن تكلة من بعد ذلك من تجميع صفوفه ومهاجمة قوات الخلافة وقتل عماد الدين يونس واسر بهاء الدين وتمت مبادلته بأخية واطلق سراحهما[٥١].

يبدو ان للموقف العدائي تجاه الخلافة اثره في تحالف تكلة مع المغول في هجومهم على بغداد الذين قدموا الى فارس واستولوا على كثير من اراضي لرستان عام ٦٥٥هـ/١٢٥٧م طوعا وكرها[٥٢] فزحف معهم نحو احتلال بغداد وادخله هولاكو في فرقة كيتو قابوس- كيتموقا العسكرية [٥٣]، ويبدو ان تكله ندم على تحالفه مع المغول في احتلال بغداد ولا سيما بعد قتل الخليفة المستعصم بالله وافراد اسرته والمذابح التي جرت في بغداد فقرر العودة الى مقر حكمة ايذج وترك القوات المغولية الامر الذي اغضب هولاكو فامر بالقبض علية وارسل قائده كيتو يوغا لاعتقاله فهرب تكلة الى قلعة منجشت وتحصن بها وبعد وساطات امنه هولاكو وارسل خاتمه اليه فصحبه الى تبريز وقتله هناك في الخامس عشر من ذي القعدة سنة ٦٥٦هـ[٥٤]، بعد استيلاء المغول على اراضي الخلافة صدر امر من هلاكو بتعين **شمس الدين الب ارغون** شقيق تكلة اتابكا على لرستان واستمر حكمة لمدة خمسة عشر عاما، لم تشهد خلالها

اي احداث سياسية وعسكرية تذكر[٥٥]، خلفه في الحكم ولده **يوسف شاه (٦٧٢-٦٨٨هـ/١٢٧٣-١٢٨٩م)** الذي نشأ في البلاط المغولي وحصل على مرسوم بتعينه اتابك من قبل اباقا خان[٥٦] ولقبه بهادر[٥٧] وبقي في البلاط المغولي مع مائتي فارس وعين نائبا عنه في حكم الاتابكة[٥٨] واقطعه عدد من المقاطعات(كوة كيلوية- مدينة فيروزان تبعد سبعة فراسخ من اصفهان- كلبايكان)[٥٩]، وتزوج من بنت صاحب الديوان المغولي شمس الدين الجويني[٦٠]، ثم عاد الاتابك يوسف الى عاصمته ايذج وبقي فيها الى ان مات سنة ٦٨٨هـ[٦١]، خلفة في الحكم ابنة **افراسياب(٦٨٨-٦٩٥هـ/١٢٨٩-١٢٩٥م)** كان شخصية طامحة للاستقلال عن سلطة المغول ونتيجة ذلك قام بسلسلة من الاجراءات لإعلان استقلاله فبعد وفاة ارغون خان[٦٢] عام ٦٩٠هـ/١٢٩١م امتنع عن دفع الاموال للمغول وقتل الرسول المكلف بتحصيل تلك الاموال[٦٣] وقام بهاجمة شحنة المغول المتمركزة في اصفهان بقيادة بايدو، قال الجويني " ففي الثامن من جمادي الاولي من عام ٦٩٠هـ/١٢٩١م، قدم الأمير إلادو من خراسان والعراق واخبر ان اللور قد تمردوا واستولوا على اصفهان وقتلوا بايدو شحنة اصفهان وجماعة اخرين وداهموا جيوش المغول الذين كانوا يقيمون في تلك النواحي وشتتوا شملهم وكانت اخبار فتنتهم واضطراباتهم تصل تباعا"[٦٤]، وارسل ولاته الى همذان وفارس وجعل الخطبة باسمه لتأكيد استقلاله وقام بهاجمة القوات المغولية في قلعة كرهود بكاشان واسرهم[٦٥]، وبالمقابل الاليخان كيخاتو[٦٦] استاء من تصرفات افراسياب فارسل حملة عسكرية بقيادة طولداي يداجي التي هزمت افراسياب ففر الى قلعة منجشت ثم لجا الى معسكر كيخاتو لطلب عفوه فعفى عنه[٦٧] وعادت العلاقات بين الطرفين ودية وترك اخوه احمد في معسكر الاليخان وعاد الى مقر حكمه. واستمرت العلاقات ودية في عهد غازان خان[٦٨] الذي اولاه الثقة بعد تقديم افراسياب فروض الطاعة وللقاء به في همذان، وفي عام ٦٩٥هـ/١٢٩٥م امر غازان بالقبض على افراسياب وقتله بعد تقديم تقرير حول سلوكه العدائي وسوء سيرته مع الرعية من قبل والي فارس هرقداق[٦٩]، تولى بعده اخيه **نصرت الدين احمد (٦٩٥-٧٣٠هـ/١٢٩٥-١٣٢٩م)** وكان احمد ذو ميول مغولية لأنه قضى مدة من الزمن في بلاط المغول فعمل على نشر الثقافة المغولية في لرستان بعد تسلمه الاتابكة، وعين ابنة عماد الدين نائبا له وخسروشاه قائدا لجيشة[٧٠]، بذل نصرت الدين احمد جهودا في اعمار الاتابكة بسبب الخراب التي لحقها في عهد اخيه افراسياب فاهتم بالبناء والعمران وكان محبا للعلماء وعرف

عنة انشاء المدارس والزوايا، تولى الحكم بعده ابنه **الاتابك يوسف شاه الثاني (٧٣٠-٧٤٠هـ/١٣٢٩-١٣٣٩م)**، ثم ابنه افراسياب الثاني ثم خلفة عدد من الاتابكة[٧١]، ولم تشهد مدة حكمهم اي احداث سياسية تذكر، ظهرت علامات الضعف فيها بعد حدوث صراعات داخلية وكان اخر الاتابكة الذين حكموا يدعى غياث الدين بن كاوس الذي انهزم امام قوات ميرزا ابراهيم[٧٢] بن شاهرخ التيموري وانقرض حكم هذه الاسرة سنة ٨٢٧هـ/١٤٢٣م[٧٣].

الجانب الاقتصادي

اعتمد اقتصاد المدينة على جملة عوامل ساعدت في ازدهاره وسعة نشاطه فالمزارع والاراضي في مدينة ايذج توافرت فيها مقومات النهوض الزراعي من التربة السوداء الخصبة والمياه الوفيرة مما جعلها توصف بسواد العراق" مدينة ذات سواد نزه جدا" والطريقة المتبعة في السقي اما الديمي او ما يسمى العذي او ما سقته السماء" ومزارعهم على الأمطار " [٧٤] اما اشهر المزروعات فكان البطيخ وهو كثير واشجار الفاكهة وقصب السكر[٧٥] الذي يكثر زراعته في مزارع المدينة وتصنع منه الفانيذ[٧٦] وكان سكر ايذج شكل موردا في خراج الاحواز الداخل ضمن الميزانية العامة للدولة العربية الاسلامية .

امتهن سكان المدينة حرف اقتصادية مهمة، ابرزها صناعة السكر التي وفرت فرص عمل لسكان مدينة ايذج الذين وصفوا بانهم " أحذق الأمة في إيجاد أنواع السكر" [٧٧] واحتفظ مزارعيها بمعاصر لعصر قصب السكر الذي يفضل حلاوته على مثيله مما ينتج في الاحواز "ومائية قصب سكرها على سائر قصب سكر الأهواز أربعة في كل عشرة"[٧٨] وفانيذها يعمل عمل المكراني [٧٩] والسنجري[٨٠] ووجد في غرفة بعض الخانات التي بطريق أصبهان:

قبّح السالكون في طلب الرزق، على إيذج إلى أصبهان
ليت من زارها فعاد إليها ... قد رماه الإله بالخذلان[٨١]

وهناك صناعة النسيج التي وصفت بالكثيرة ولخصوصية ديباجها وحسن صناعته والوانه الجميلة فقد جعل نسج ديباج الكعبة من خصوصية هذه المدينة، قال ابن الجوزي" كَانَتِ الْكَعْبَةُ تُكْسَى فِي كُلِّ سَنَةٍ كِسْوَتَيْنِ: كِسْوَةَ دِيبَاجٍ، وَكِسْوَةَ قَبَاطِيٍّ "[٨٢]، فضلا عن توافر الثروة المعدنية لم تحدد المصادر انواعها واكتفت بالقول " وبها معادن كثيرة"[٨٣]

هذا الثراء الاقتصادي من الأموال الجمّة والتجارات العجيبة والصناعة النفيسة عندهم[٨٤] جعل من ايذج محطة تجارية وسوق عالمية وهذا ما لمسناه في وصف البلدانيين

للمدينة بقولهم" وبها متاجر وصنائع وأموال وأسواق نافقة بما جلب إليها"[٨٥]، "الأموال الكثيرة والضياع النفيسة"[٨٦] فنشطت حركة التجارة واصبحت اسواقها اماكن لتصريف البضائع الواردة للمدينة ايضا كما اشار الادريسي "وأسواق نافقة مما جلب إليه"[٨٧]

وضربت النقود في مدينة ايذج التي غدت من مراكز سك العملة الفضية في العصر الاسلامي الوسيط، وصلتنا بعض النقود التي سكت في دارها يعود تاريخ سكها الى الحكم البويهي وتحديدا نقود احمد بن بويه[٨٨] اذ سك دراهم باسمه في هذه المدينة عام ٣٣٤هـ/٩٤٥م، وزنه ٢,٤غم وقطره ٢٥,٨ ملم ، ونقشت على الدرهم المعلومات الاتية:[٨٩]

وجه الدرهم		ظهر الدرهم
المتن:	لله	**المتن:** لا اله الا الله وحده لا شريك له
	محمد رسول الله	علي بن بويه
	المستكفي بالله	**حاشية اولى:** بسم الله ضرب هذا الدرهم بايذج
	احمد بن بويه	سنة اربع وثلثين وثلاثمائة
		حاشية ثانية: لله الامر من قبل ومن بعد
حاشية:		ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله
		محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق
		ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون.

وكذلك ضربت نقود فضية لحكام اتابكة لرستان وعثر على نقود الاتابك هزارسب يعود تاريخ ضربها للاعوام ٦١٣,٦١٢هـ/١٢١٥-١٢١٦م، واوزانها مختلفة (درهم وزنه ١٥,٤غم وقطره ٣,١سم، وهناك درهم وزنه ١٧غم وقطره ٢,٨سم، اما الاخر وزنه ١٦,٣غم وقطره ٣سم) وحملت القابه،(ملك الامين نصرة الدين محمود، ملك المعظم الناصر الدين محمود)[٩٠]، الى جانب اسم الخليفة العباسي الناصر لدين الله [٩١].

مقدار خراج ايذج:

فتحت ايذج عنوة بعد قتال فعوملت معاملة ارض السواد اذ تركت الارض بيد اهلها يدفعون عنها ضريبة الخراج، قال البلاذري نقلا عن شويس العدوي " أتينا الأهواز وبها ناس منَ الزط والأساورة فقاتلناهم قتالا شديدا فظفرنا بهم فأصبنا سبيا كثيرا اقتسمناهم، فكتب إلينا

عُمَر أنه لا طاقة لكم بعمارة الأرض فخلوا ما في أيديكم منَ السبي واجعلوا عليهم الخراج فرددنا السبي ولم نملكهم"[٩٢] وزاد " فأقرهم عَلَى منزلة أهل الذمة"[٩٣].

وعدت ايذج من فتوحات اهل الكوفة فقد طالبوا الخليفة عمر رضي الله عنه بان تكون لهم فيئا بسبب عجز خراجهم[٩٤]، ويفتتح خراج ايذج قبل النّوروز[٩٥] الفارسي بشهر، وهذا الرسم أيضا مخالف لرسوم الخراج في سائر الدنيا[٩٦]، لم نحصل على روايات تبين مقدار الخراج المفروض على المدينة فالقوائم الخراجية ذكرت خراج كورة الاهواز بشكل جمعي ومقداره كان ثلاثين ألف ألف درهم في العصر الساساني وكانوا يقسطون عليها خمسين ألف ألف درهم[٩٧]، وفي العصر العباسي وتحديدا سنة ١٧٠هـ/٧٨٦م، عمل تقدير لمقدار الجباية من الاقاليم لخزانة بيت المال في بغداد من قبل أبي الوزير الكاتب وعرضه على يحيى بن خالد البرمكي في خلافة الهادي(١٦٩-١٧٠هـ/٧٨٥-٧٨٦م) وكان مقدار خراج الاحواز خمسة وعشرون ألف ألف درهم ومن صنوف السكّر ثلاثمائة ألف رطل[٩٨]، وفي القرن الرابع الهجري ذكر ابن خرداذبة[٩٩] مقدار خراج كور الاحواز على التقريب والتوسط من الورق ثمانية عشر الف الف درهم، وعندما زارها ابن بطوطة في القرن الثامن الهجري كان خراجها يقسم الى ثلاثة اقسام، ثلث لنفقة الزوايا والمدارس، والثلث منه لمرتّب العساكر، والثلث للاتابك لنفقته ونفقة عياله وعبيده وخدّامه ويبعث منه هديّة لملك العراق في كلّ سنة [١٠٠].

الجانب التعليمي والفكري:

اهتم امراء ايذج بالجانب التعليمي فكانوا على درجة عالية من الاهتمام بالمدارس وتعميرها ودعم العلماء فقد كان اتابك احمد رجلا محبا للعلم والعلماء بنى في عهده ٤٦٠ مدرسة منها ٤٤ في العاصمة ايذج وحدها، واوقف اوقاف جليلة على تلك المدارس والتي كانت بمثابة زوايا يلجأ اليها المسافر واشار ابن بطوطة الى ذلك بقوله " فإذا وصل المسافر إلى مدرسة منها أوتى بما يكفيه من الطعام والعلف لدابّته سواء طلب ذلك أو لم يطلبه، فإن عادتهم أن يأتي خادم المدرسة فيعدّ من نزل بها من الناس ويعطي كلّ واحد منهم قرصين من الخبز ولحما وحلواء وجمعيه من اوقاف السلطان عليها "[١٠١]، وقد نال اهتمام سلاطين ايذج بالمدارس اعجاب ابن بطوطة بقوله" وسافرنا في بلاد هذا السلطان عشرة أيام في جبال شامخة وفي كل ليلة ننزل بمدرسة فيها الطعام فمنها ما هو في العمارة ومنها ما لا عمارة حوله ولكن يجلب إليها جميع ما تحتاج اليه"[١٠٢]. اما **اشهر المدارس** في مدينة ايذج فهي:

- مدرسة الدينوري تقع وسط ايذج[١٠٣]
- مدرسة هلافيجان وهو موضع على اربعة اميال من ايذج وهي مدرسة عظيمة يشقها نهر وبداخلها مسجد تقام فيه الجمعة وبخارجها حمام ويحف بها بستان عظيم وبها طعام للوارد والصادر[١٠٤]
- مدرسة السلاطين سميت بذلك لان فيها قبور امراء الاتابكة [١٠٥]
- مدرسة كريو الرّخ وهي آخر بلاد هذا الملك[١٠٦]

ومن الوظائف الادارية في مدارس ايذج:

- ناظر المدارس: وهو المشرف على كل المدارس في ايذج وهي وظيفة جليلة وصاحبها معظم لدى السلطان " والسلطان يعظّمه ويقصد زيارته، وكذلك أرباب الدولة وكبراء الحضرة يزورونه غدوا وعشيّا"[١٠٧] وكان ناظر المدارس عندما زار ابن بطوطة ايذج العالم الورع نور الدين الكرماني[١٠٨]
- رئيس الفقهاء: ويطلق عليه لقب مولانا، قدم ابن بطوطة وصفا له بقوله " ثم جاء فقيه كبير هو رئيس فقهاء تلك البلاد فقال لي السلطان هذا مولانا فضيل، والفقيه ببلاد الأعاجم كلّها إنما يخاطب بمولانا وبذلك يدعوه السلطان وسواه"[١٠٩].

ازدهرت الحياة الفكرية والعلمية في مدينة إيذج فكتب التراجم والطبقات ترجمت لعناوين شخصيات من مدينة إيذج برزت في مجالات عدة ابرزها:

- **القضاء: ومن اشهرهم**

١- **علي بن محمد بن أبي الفهم، أبو القاسم التنوخي، نسبه لي القاضي أَبُو القاسم علي بْن المحسن بْن علي بْن مُحَمَّد بْن أَبِي الفهم التنوخي،** قدم بغداد في حداثته فتفقه بها على مذهب أبي حنيفة، وسمع من البغوي وغيره، وكان يعرف الكلام فِي الأصول على مذاهب المعتزلة، ويعرف النجوم، وأحكامها معرفة ثاقبة، ويقول الشعر الجيد، وله ديوان مجموع وولي القضاء بالأهواز وسائر كورها، وتقلد قضاء إيذج وجند حمص من قبل الخليفة المطيع للَّه(٣٠١ – ٣٦٤هـ/ ٩١٣ – ٩٧٤م)[١١٠]، مات بالبصرة فِي يوم الثلاثاء لسبع خلون من شهر ربيع الأول سنة ٣٤٢هـ/ ٩٥٣م[١١١]، وله تصانيف في الأدب منها: كتاب في العروض وكتاب في علم القوافي، وكان بصيرا بعلم النجوم قرأه على البتّاني المنجم صاحب الزيج[١١٢]،

٢- **المحسن بن علي بن محمد بن أبي الفهم أبو علي التنوخي القاضي،** نزل بغداد فأقام بها، وحدث، وكان سماعه صحيحا، وكان أديبا شاعرا إخباريا وأول سماعه الحديث في سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، ولاه المطيع للّه القضاء بعسكر مكرم وأيذج ورامهرمز وتقلد بعد ذلك أعمالا كثيرة في نواح مختلفة، وتوفي ببغداد ليلة الاثنين لخمس بقين من المحرم سنة ٣٨٤هـ/ ٩٩٤م[١١٣].

٣- **ابن اللبان: عبد الله بْن محمد بن عبد الرحمن، أبو عبد الله الإصبهاني المعروف بابن اللبان،** أحد أوعية العلم، ومن أهل الدين والفضل سمع بأصبهان أبا بكر ابن المقرئ وببغداد المخلص وبمكة أبا الحسن بن فراس ودرس فقه الشافعي علي أبي حامد الأسفراييني وولي قضاء إيذج وكان يسكن درب الآجر في نهر طابق ويصلى بالناس التراويح ثم يقف بعدها مصليا إلى الفجر، وقال في آخر رمضان لم أضع جنبي في هذا الشهر ليلا ولا نهارا[١١٤] وحدث ببغداد، وله كتب كثيرة مصنفة، مات بأصبهان في جمادى الآخرة من سنة ٤٤٦هـ/ ١٠٥٤م[١١٥].

٤- **علي بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن البهلول، أبو الحسن التنوخي القاضي،** حافظا للقرآن وتفقه على مذهب أبي حنيفة، وقرأ من النحو واللغة والأخبار والأشعار، وقال الشعر وتقلد القضاء بالأنبار وهيت من قبل أبيه ثم ولي من قبل الخليفة الراضي باللّه(٢٩٧- ٣٢٩هـ/ ٩١٠-٩٤٠م) سنة سبع وعشرين القضاء بطريق خراسان، ثم قلد في سنة إحدى وأربعين، وهو يومئذ يتولى قضاء القضاة بالأنبار وهيت وأضاف إليهما بعد مدة الكوفة، ثم أقره على ذلك أبو العباس بن أبي الشوارب لما ولي قضاء القضاة مدة، ثم صرفه، ثم لما ولي عمر بن أكثم قضاء القضاة قلده عسكر مكرم، وإيذج مدة، توفي فِي ربيع الأول من ٣٥٤هـ/ ٩٦٥ م[١١٦].

- **القاضي أبو الحسن علي بن عمر ابن موسى الرازي قاضي إيذج[١١٧]**

الفقه: ومن اشهرهم

١- **الفقيه عبد الله بن أَحْمد بن مَحْمُود** النَّسَفِيّ عَلامَة الدُّنْيَا أَبُو البركات ذكره الْحَافِظ عبد الْقَادِر فِي طبقاته فَقَالَ أحد الزهاد الْمُتَأَخِّرين صَاحب التصانيف المفيدة فِي الْفِقْه وَالْأُصُول لَهُ المستصفي فِي شرح الْمَنْظُومَة وَله شرح النافع سَمَّاهُ بالمنافع وَله الْكَافِي فِي شرح الوافي والوافى تصنيفه أَيْضا وَله كنز الدقائق وَله الْمنَار فِي أصُول الْفِقْه وَله الْعُمْدَة فِي

أصُول الدّين، توفّي لَيْلَة الْجُمُعَة من شهر ربيع الأول سنة ٧٠١هـ/ ١٣٠١م وَدفن بِبَلَدِهِ إيذج(١١٨)

المحدثون:

٢- **أحمد بن الحسين بن ما بهرام أبو عبد الله الإيذجي.** حدث عن محمد بن محمد بن مرزوق، والجراح بن مخلد، وعلي بن الحسين الدرهمي، ومحمد بن يزيد الأسفاطي، وعبد القدوس العطار، وإسحاق بن زياد القطان، وغيرهم. وعنه: أبو القاسم الطبراني وأكثر عنه في " معاجمه " بإيذج. قال الهيثمي في إسناد حديث من طريقه: رجاله ثقات. قال الألباني: الإيذجي أورده السمعاني في " الأنساب " ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، ولعل توثيق الهيثمي له لإكثار الطبراني عنه، فقد روى عنه ما يقارب عشرين حديثا، وقد صرح بهذه القاعدة الهيثمي فقال: شيخ الطبراني أحمد لم أعرفه، والظاهر أنه ثقة، لأنه أكثر عنه، وقد ذكره المزي في أكثر من ترجمة(١١٩).

٣- **أبى محمد يحيى بن محمد ابن الحسن الفُرزَكى** : هذه النسبة إلى فرزك، وهو اسم لجد أبى محمد الإيذجي الفرزكى، من أهل إيذج، يروى عن ابن مردك الأهوازي، روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن المقرئ الأصبهاني(١٢٠).

٤- **أبو القاسم الحسين بن أحمد بن الحسن الإيذجي،** روى عن أبي بكر أحمد بن محمد بن العباس الأسفاطي، روى عنه ابنه أبو العباس، وأحمد بن أبي حميد الإيذجي شيخ ثقة، يروي عن أبي ضمرة المدني ويوسف بن العرف والفرج بن عباد الواسطي، روى عنه جعفر ابن أحمد بن فارس، قاله أبو أحمد العسال، وأحمد ابن بهرام الإيذجي حدث عن إسحاق بن زياد العطار، روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، وأبو العباس أحمد بن الحسين الإيذجي روى عن أبيه وغيره، روى عنه أبو عليّ الحسن بن أحمد بن الحسن الحدّاد(١٢١)

ومن الشخصيات التي انجبتها مدينة ايذج والمنتسب اليها والتي تولت منصب مهم في تاريخ الدولة العربية الاسلامية هو شخصية المهدي الخليفة العباسي الثالث(١٥٨-١٦٩هـ/ ٧٧٥- ٧٨٥م) الّذي ولد بايذج سنة ١٢٧هـ، قال الجهشيارى " لما غلب عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب في أيام مروان على أصبهان وبعض بلاد فارس وبعض الأهواز وفد اليه الهاشميون أجمعون من بنى على- رضوان الله عليهم- ومن بنى

العباس وغيرهم فاستعان بهم في أعماله وقلد أبا جعفر المنصور كورة ايذج"[١٢٢] وقال ابن الكازروني ولد المهدي بإيذج في سنة سبع وعشرين ومائة[١٢٣] وهو أبو عبد الله محمد بن ابى جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي الإيذجي، امه أم موسى بنت منصور الحميرية واستخلف يوم مات المنصور بمكة وقام بأمر بيعته الربيع بن يونس وبويع بيعة العامة وذلك في سنة ثمان وخمسين ومائة[١٢٤]، قال الذهبي " كان جوادا ممدحا معطاء محببا الى الرعية قصابا في الزنادقة باحثا عنهم مليح الشكل ... لما حصلت الخزائن في يد المهدي اخذ في رد المظالم فاخرج اكثر الذخائر ففرقها وبر اهله ومواليه فقيل فرق ازيد من مائة الف الف وقيل انه اثني عليه بالشجاعة فقال لم لا اكون شجاعا وما خفت احدا الا الله تعالى ... وقيل كان كثير التولية والعزل بغير كبير سبب ويباشر الامور بنفسه واطلق خلقا من السجون وزاد في المسجد الحرام وزخرفه ... تملك عشر سنين وشهرا ونصف وعاش ثلاثا واربعين سنة"[١٢٥] ، مات بماسبذان في المحرم سنة ١٦٩هـ /٧٨٥م [١٢٦].

الخاتمة

١- مدينة ايذج من المدن التاريخية التي اقترن اسمها بأحداث مهمة في التاريخ الاسلامي في العصر العباسي فقد ساندت الخلافة في قتال الخارجين عنها وقيامها بنشاط سياسي مهم في القرن السادس الهجري عندما اصبحت حاضرة امارة لرستان الكبرى استمرت الى الربع الاول من القرن التاسع الهجري ،

٢- شهدت المدينة نشاطا اقتصاديا متنوعا من خلال تنوع مواردها فزراعة المحاصيل ولا سيما الصناعية منها ادى الى توفير فرص عمل ولا سيما بصناعة السكر الذي يمثل ابرز صادراتها فضلا عن صناعة النسيج وتحولها الى سوق مالي كبير باتخاذ دار لسك النقود.

٣- كان للمدينة نشاط فكري متميز اذ نشطت الحركة العلمية من خلال الاهتمام ببناء المدارس ووقف الاوقاف عليها فبرز علماء كثر في مجالات مختلفة دونت اسمائهم في كتب التراجم والطبقات ولا سيما في عهد امارة لرستان الكبرى عندما اشتهر بعض حكامها في الاهتمام بالعلماء وانشاء المدارس مما انعكس على ازدهار الحياة الفكرية في البلاد.

ملحق رقم (١)

اسماء حكام اتابكة لرستان الكبرى

ت	الاسم	مدة الحكم	ت	الاسم	مدة الحكم
١	ابو طاهر محمد	...- ٦٠٣هـ	١٠	يوسف شاه الثاني بن نصرة الدين احمد	٧٣٠- ٧٤٠هـ
٢	محمودهزارسب بن ابي طاهر	٦٠٤- ٦٢٦هـ	١١	افراسياب الثاني بن نصرة الدين احمد	٧٤٠- ٧٥٦هـ
٣	عماد الدين بهلوان بن هزارسب	٦٢٦- ٦٤٦هـ	١٢	نور الورد بن سليمان شاه بن احمد	٧٥٦- ٧٥٧هـ
٤	نصرت الدين كلجة بن هزارسب	٦٤٦- ٦٤٩هـ	١٣	بشنك بن سلغرشاه بن احمد	٧٥٧- ٧٩٢هـ
٥	تكلة بن هزارسب	٦٤٩- ٦٥٦هـ	١٤	بير احمد بن بشنك	٧٩٢- ٧٩٨هـ
٦	شمس الدين الب ارغون بن هزارسب	٦٥٦- ٦٧٢هـ	١٥	ابو سعيد بن بير احمد	...-٨٢٠هـ
٧	يوسف شاه بن الب ارغون	٦٧٢- ٦٨٨هـ	١٦	شاه حسين بن ابي سعيد	٨٢٠- ٨٢٧هـ
٨	افراسياب بن يوسف شاه	٦٨٨- ٦٩٥هـ	١٧	غياث الدين كاوس بن هوشنك	٨٢٧هـ
٩	نصرة الدين احمد بن يوسف	٦٩٥- ٧٣٠هـ			

ملحق رقم (٢)

نصرت الدين محمود هزارأسبي

روى سكه : مثن : اتابك الاعظم ازبك بن محمد (اتابك آذربايجان) ملك الامين نصرة الدين محمود بن محمد
حاشيه : ... المومنين
پشت سكه : مثن : لااله الاالله محمد رسول الله صلى الله عليه الناصر الدين لله امير المومنين
حاشيه : ضرب ... سنه اثنين وعشر (سنه) ٦١٢

نصرت الدين محمود هزارأسبي

روى سكه : مثن : اتابك الاعظم ازبك بن محمد (اتابك آذربايجان) ملك الامين نصرة الدين محمود
حاشيه : ... امير المومنين
پشت سكه : مثن : لااله الاالله محمد رسول الله صلى الله عليه الناصر الدين لله امير المومنين
حاشيه : تاخوانا

نصرت الدين محمود هزار اسبي

روى سكه : مثن : اتابك الاعظم ازبك بن محمد (اتابك آذربايجان) ملك الامين نصرة الدين محمود... بن محمد
حاشيه : تاخوانا
پشت سكه : مثن : لااله الاالله محمد رسول الله صلى الله عليه الناصر الدين لله امير المؤمنين
حاشيه : تاخوانا

نصرت الدين محمود هزار اسبي

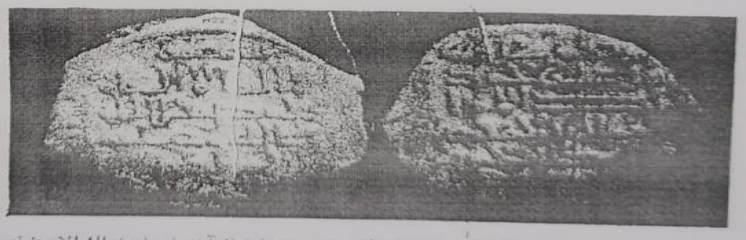

روى سكه : مثن : اتابك الاعظم ازبك بن محمد (اتابك آذربايجان) ملك الامين نصرة الدين محمود... بن محمد
حاشيه : تاخوانا
پشت سكه : مثن : لااله الاالله محمد رسول الله صلى الله عليه الناصر الدين لله امير المؤمنين
حاشيه : ... ثلث وعشر (سنه) ٦١٣

هوامش البحث

[١] ياقوت الحموي، شهاب الذين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله(ت ٦٢٦هـ)، معجم البلدان، ط٢، دار صادر، بيروت – ١٩٩٥م،ج١، ص٢٨٨؛ القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت:٦٨٢هـ)، آثار البلاد وأخبار العباد ، دار صادر – بيروت، ص٣٠٢.

[٢] مدن الاحواز هي (سوق الأهواز ورامهرمز وإيذج وعسكر مكرم وتستر وجنديسابور وسوس وسرّق ونهرتيرى ومناذر)،(ابن خرداذبه، ابي القاسم عبيد الله بن عبدالله (توفي بعد٢٨٠هـ)،المسالك والممالك، دار صادر، بيروت، ص٤٢؛الاصطخري، أبو اسحاق إبراهيم بن محمد المعروف بالكرخي (ت ٣٤٦هـ)، مسالك الممالك ، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ص٦٢.

[٣] الاصطخري، مسالك الممالك، ص ١٩٧.

[٤] المقدسي البشاري، أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت٣٨٥هـ)، احسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ليدن– دار صادر، بيروت–١٩٩١م، ص ٤١٤.

[٥] الحميري، محمد بن عبد المنعم (ت ٩٠٠هـ)، الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق إحسان عباس ، بيروت – ١٩٨٠م، ص٣٥ .

[٦] الاصطخري، مسالك الممالك، ص٦٣.

[٧] م، ن، ص٦٥.

[٨] ياقوت الحموي، معجم البلدان،ج١، ص٢٨٨؛ القزويني، آثار البلاد، ص ٣٠٢،

[٩] ياقوت الحموي، معجم البلدان ،ج٤، ص٤٠٦؛ القزويني، آثار البلاد، ص ٣٠٣

[١٠] ياقوت الحموي، معجم البلدان ،ج١، ص٢٨٨.

[١١] ياقوت الحموي، معجم البلدان ،ج١، ص٢٨٨.

[١٢] محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي، (ت ٧٧٩هـ)، رحلة ابن بطوطة (تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار)، شرحه وكتب هوامشه طلال حرب، ط٤، دار الكتب العلمية، بيروت–٢٠٠٧م، ص٢١٠

[١٣] الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير (ت٣١٠هـ)، تاريخ الأمم والملوك، ط٢، دار التراث، بيروت – ١٣٨٧هـ،ج٤، ص١٢٦.

[١٤] كنيته ابو حكيم ويقال ابو عمرو المزني له صحبة من النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، استشهد بنهاوند وهو امير الجيش سنة ٢١هـ ،(ابن مَنْجُويَه، أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر (ت ٤٢٨هـ)، رجال صحيح مسلم، تحقيق عبد الله الليثي، دار المعرفة ، بيروت–١٤٠٧هـ،ج٢، ص٢٩٣).

[١٥] الطبري، تاريخ الرسل والملوك،ج٤، ص١٢٦.

[١٦] م، ن، ج٤، ص١٢٦.

[١٧] من نواحي الأحواز ذات قرى ومزارع وعنده قنطرة مشهورة، فتحها المسلمون عام سبعة عشر في خلافة أمير المؤمنين عمر ابن الخطاب، رضي الله عنه، قبل نهاوند، وكان أمير جيش المسلمين النعمان بن مقرّن المزني، وقد قال في ذلك:

عوت فارس، واليوم حام أواره ... بمحتفل بين الدكاك وأربك

فلا غرو إلّا حين ولّوا وأدركت ... جموعهم خيل الرئيس ابن أرمك

وأفلتهن الهرمزان موابلا، ... به ندب من ظاهر اللون أعتك،(ياقوت الحموي، معجم البلدان،ج١،ص١٣٧).

[١٨]ابن الاثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد (ت ٦٣٠هـ)، الكامل في التاريخ، تحقيق عمر عبد السلام تدمر، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان–١٩٩٧م، ج٢، ص٣٦٨.

[١٩]البلاذري، ابو الحسن احمد بن يحيى بن جابر(ت٢٧٩هـ)، فتوح البلدان، دار ومكتبة الهلال– بيروت– ١٩٨٨ م، ص٣٦٧–٣٦٩؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٤، ص٢٦٥.

[٢٠]تاريخ الرسل والملوك،ج٤، ص٢٦٥؛ كذلك ابن الجوزي، جمال الذين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت٥٩٧هـ)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر، دار الكتب العلمية، بيروت – ١٩٩٢م،ج٥، ص٤.

[٢١]البلاذري، فتوح البلدان، ص ٣٧١.

[٢٢]هو علي بن محمد الورزنيني ، الملقب بصاحب الزنج، ولد ونشأ في " ورزنين " إحدى قرى الريّ. وظهر في أيام المهتدي باللَّه العباسي سنة ٢٥٥ هـ وكان يرى رأي الأزارقة، وتتابعت لقتاله الجيوش ونزل البطائح، وامتلك الأحواز وأغار على واسط، وجعل مقامه في قصر اتخذه بالمختارة، ظفر به الموفق باللَّه في أيام المعتمد، فقتله وبعث برأسه إلى بغداد سنة ٢٧٠هـ.(ينظر التفاصيل لدى، الطبري، تاريخ الرسل والملوك،ج٩، ص٤١٠)

[٢٣]ينظر التفاصيل لدى، الطبري، تاريخ الرسل والملوك،ج٩، ص٦٥٤.

[٢٤] نسبة الى جيلانُ بالكسر اسم لبلاد كثيرة من وراء بلاد طبرستان، وليس في جيلان مدينة كبيرة إنما هي قرى في مروج بين جبال، ينسب إليها جيلانيّ وجيليّ، والعجم يقولون كيلان،(ياقوت الحموي، معجم البلدان , ج٢، ص٢٠١)

[٢٥]ابن الاثير، الكامل في التاريخ ،ج ٧، ص٢٢؛ مسكوية، أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب (ت٤٢١هـ)، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق أبو القاسم إمامي، سروش، طهران– ٢٠٠٠م، ج٥، ص٣٩٢.

[٢٦]بالضم ثم السكون: كورة واسعة بين خوزستان وأصبهان معدودة في عمل خوزستان، واللُّرُّ أيضا جيل يسكنون هذا الموضع، وهو بلد خصيب الغالب عليه الجبال وكان من خوزستان إلا أنه أفرد في أعمال الجبل لاتصاله بها، وَهِيَ جِبَالٌ مَنِيعَةٌ بَيْنَ فَارِسَ وَأَصْبَهَانَ وَخُوزِسْتَانَ (ابن الاثير، الكامل،ج١٠ ، ص٢٤٩؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص٢٥؛ زامباور، معجم الانساب والاسرات الحاكمة في التاريخ الاسلامي، ترجمة زكي محمد حسن واخرون، دار الرائد العربي، بيروت، ص٣٥٢).

[٢٧]ابن الاثير، الكامل،ج١٠، ص٢٤٩؛ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن محمد،(ت ٨٠٨هـ)، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، تحقيق خليل شحادة، ط٢، دار الفكر، بيروت – ١٩٨٨م، ج٥، ص١٦١.

[٢٨] نسبة الى جدهم ابي الحسن فضلوي الذي تراس هجرتهم من بلاد الشام الى لرستان ،(البدليسي،شرف الدين شرف خان(ت١٠١٢هـ)، شرفنامة ، ترجمة محمد علي هوني، مراجعة يحيى الخشاب، دار الزمان– لات، ج١، ص٧٠–٧١).

[٢٩] ابن بطوطة، رحلة ابن بطوطة ، ص٢١٠.

[٣٠]البدليسي، شرفنامة،ج١، ص٧٠؛إقبال،عباس، تاريخ المغول منذ حملة جنكيزخان حتى قيام الدولة التيمورية، ترجمة عبد الوهاب علوب، المجمع الثقافي، ابوظبي–٢٠٠٠م، ص٤٣٣.

[٣١] الكامل، ج١٠، ص٢٤٩.

[٣٢] إقبال، تاريخ المغول، ص٤٣٣.

[٣٣] تنسب الى سلغر احد قواد التركمان في عهد السلاجقة ، نشأة في فارس سنة ٥٤٣هـ تولى الحكم فيها تسعة اتابكة وكانت نهايتها على يد المغول سنة ٦٨٦هـ،(الخضري بك، محمد، محاضرات في تاريخ الامم الاسلامية(الدولة العباسية)، المكتبة التجارية الكبرى، مصر–١٩٧٠م،ص٤٥٨).

[٣٤] البدليسي، شرفنامة، ص٧١.

[٣٥] م، ن، ص٧٢.

[٣٦] ابن الاثير، الكامل، ج١٠، ص٢٤٩.

[٣٧] م، ن، ج١٠، ص٢٥٠.

[٣٨] م، ن، ج١٠، ص٢٦٦.

[٣٩] ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٢٨٨.

[٤٠]حمد الله مستوفي، ابن ابي بكر بن حمد بن نصر القزويني، (ت٧٥٠هـ)، تاريخ كزيدة، انتشارات امير كبير، طهران–١٩٦١م، ص٦٩٩.

[٤١] م، ن، ص٦٩٩.

[٤٢] الخضري بك، محاضرات في تاريخ الامم الاسلامية، ص٤٥٩.

[٤٣]م، ن، ص٦٩٨؛زكي، محمد امين، تاريخ الدول والامارات الكردية، ترجمة محمد علي عوني،بغداد– ٢٠٠٦، ص١٥٩.

[٤٤] إقبال، تاريخ المغول، ص٤٣٤؛ زكي، تاريخ الدول، ص١٦٠.

[٤٥]علاء الدين عطا ملك بن بهاء الدين محمد(ت ٦٨١هـ)، تاريخ جهانكشاري، ترجمة محمد التونجي، دار الملاح للطباعة والنشر، سوريا– ١٩٨٥م،ج٢، ص٢٢–٢٣؛ كذلك البناكتى،ابو سليمان داود بن ابي الفضل

محمد (ت٧٣٠هـ) ، روضة اولي الالباب في معرفة التواريخ والانساب المشهور بتاريخ البناكتى، ترجمة محمود عبد الكريم علي، القاهرة–٢٠٠٧م، ص٤٠٧.

(٤٦) حمد الله مستوفي، تاريخ كزيدة، ص٦٩٨؛ البدليسي، شرفنامة، ج١، ص٧٣.

(٤٧) تاريخ، ج٥، ص١٦١.

(٤٨) إقبال، تاريخ المغول، ص٤٣٤.

(٤٩)وتشمل اراضي خرم اباد والاراضي الواقعة خلف الجبل، شهدت قيام امارة عرفت بأمارة اللر الصغرى او الامارة الخورشيدية،(ينظر: البدليسي، شرفنامة، ص١٧٣).

(٥٠)حمد الله مستوفي، تاريخ كزيدة، ص٧٠٠؛ إقبال، عباس، تاريخ ايران بعد الاسلام من بداية الدولة الطاهرية حتى نهاية الدولة القاجارية(٢٠٥–١٢٤٣هـ)، ترجمة محمد علاء الدين منصور، دار الثقافة والتوزيع والنشر، القاهرة–١٩٨٩م، ص٤٦.

(٥١) حمد الله مستوفي، تاريخ كزيدة، ص٧٠٠؛ زكي، تاريخ الدول، ص١٦٢.

(٥٢)الهمذاني، رشيد الدين بن عماد الدولة ابي الخير (ت٧١٨هـ)، جامع التواريخ، ترجمة محمد صادق نشأت واخرون، دار احياء الكتب العربية،١٩٦٠م، مجلد٢،ج١،ص٢٨٥؛ حمد الله مستوفي، تاريخ كزيده، ص٧٠٠.

(٥٣) البدليسي، شرفنامة، ص٧٣.

(٥٤)حمد الله مستوفي، تاريخ كزيدة، ص٧٠١؛ البدليسي، شرفنامة، ص٧٤؛ إقبال، تاريخ ايران، ص٥٤٦؛ إقبال، تاريخ المغول، ص٤٣٥.

(٥٥) إقبال، تاريخ ايران، ص٥٤٦؛ إقبال، تاريخ المغول، ص٤٣٥؛ زكي ، تاريخ الكرد، ص١٦٣.

(٥٦) أبغا وَيُقَال أباقا بن هولاكو ملك التتار وَصَاحب الْعرَاق والجزيرة وخراسان وأذربيجان مَاتَ بنواحي همذان سنة ٦٨٠هـ وَله نَحْو خمسين سنة، (الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت٧٦٤هـ)، الوافي بالوفيات، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث، بيروت– ٢٠٠٠م،ج٦، ص١١٩).

٥٧ يذكر الشيرازي انه حصل على هذا للقب لانه انقذ اباقاخان عندما خرج الى جيلان فخرجت عليه قوه معادية كانت مختبئه وحاصرته وسقط من على حصانه في غضون ذلك وصل اليه يوسف شاه وانقذه فاصبح له مكانه بسبب هذه التضحية، (شرف الدين عبدالله بن فضل الله(توفي في حدود ٧٣٠هـ)، تاريخ وصاف الحضرة، تحرير عبد المحمد ايتي، انتشارات بنياد فرهنك، ايران– ١٣٤٦هـ، ص١٦١.

(٥٨) حمد الله مستوفي، تاريخ كزيدة، ص٧٠٢؛ البدليسي، شرفنامة، ج١، ص٧٤.

(٥٩) حمد الله مستوفي، تاريخ كزيدة، ص٧٠٢؛ البدليسي، شرفنامة، ج١، ص٧٤.

(٦٠) كان الجويني قد فارق خدمة ارغون خان وذهب الى اصفهان فتدخل الاتابك يوسف وجلب له امانا وبشره ان ارغون قد عفى عنه ونقل له كلام ارغون بقوله اذا بادر الصاحب بالخدمة فسوف اكرمه فجلبه من اصفهان الى المعسكر السلطاني الا ان ارغون قد نكث بوعده وامر بإعدامه في مدينة اهر باذربيجان في

شعبان من سنة ٦٨٣هـ،(الصفدي، الوافي، ج٢٠، ص٨٤؛ البناكتى، روضة اولى الالباب، ص٤٧١؛ الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت ٧٤٨هـ)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، ط٢، دار الكتاب العربي، بيروت– ١٩٩٣م، ج٥١، ص٨١).

(٦١)حمد الله مستوفي، تاريخ كزيدة، ص٧٠٢؛ البدليسي، شرفنامة، ج١، ص٧٤؛ إقبال، تاريخ ايران، ص٥٤٧؛ إقبال، تاريخ المغول، ص٤٣٦.

٦٢ أرغون بن أبغا بن هولاكو ملك التتار وَصَاحب الْعرَاق وخراسان جلس على تخت الْملك بعد قتل عمّه الْملك أَحْمد وَكَانَ وزيره سعد الدولة قد استولى على عقله يصرّفه كَيفَ أَرَادَ وَيحكم فِي دولته تحكماً زَائِدا، مات سنة ٦٩٠هـ،(الصفدي، الوافي،ج٨،ص٢٢٧).

٦٣ الشيرازي، تاريخ وصاف الحضرة، ص١٦١.

(٦٤) تاريخ جهانكشاري، ج٢،ص١٦٤.

(٦٥) الجويني، تاريخ جهانكشاري، ج٢،ص١٦٤؛ حمد الله مستوفي، تاريخ كزيدة، ص٧٠٤؛ البدليسي، شرفنامة، ج١، ص٧٥.

(٦٦) كيخاتو ابْن هولاكو ملك التتار تسلطن بعد هَلَاك أرغون ابْن أَخِيه ابغا سنة تسعين وسِتمِائَة، ومالت طَائِفَة إِلَى أَخِيه بيدو فملكوه وَجرى بَينهم خلف ثمَّ قوي بيدو وَملك الْعرَاق وخراسان وقاد الجيوش وجبى الْأَمْوَال وَسَار كل مِنْهُمَا لقصد الآخر فَالْتَقَيَا وَقتل كيختو سنة ثَلَاث وَتِسْعين وسِتمِائَة،(الصفدي، الوافي، ج٢٤،ص٢٨٥).

٦٧ الشيرازي، تاريخ وصاف الحضرة، ص١٦١.

(٦٨) ابن أرغون صاحب العراقين وخراسان وفارس وأذربيجان والروم؛ ملك سنة ٦٩٣هـ فحسن له نائبه توزون الإسلام فأسلم سنة أربع وتسعين، وفشا الإسلام في التتار، ومات بقرب همذان سنة ٧٠٣هـ (ابن شاكر الكتبي: محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون ،(ت ٧٦٤هـ)، فوات الوفيات، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت– ١٩٧٤،ج٤، ص٩٧) .

(٦٩)حمد الله مستوفي، تاريخ كزيدة،ص٧٠٦؛ البدليسي، شرفنامة، ج١، ص٧٦؛ إقبال، تاريخ ايران، ص٥٤٧؛ إقبال، تاريخ المغول، ص٤٣٦.

(٧٠)حمد الله مستوفي، تاريخ كزيدة،ص٧٠٦؛إقبال، تاريخ ايران، ص٥٤٨؛ إقبال، تاريخ المغول، ص٤٣٧.

(٧١) ينظر ملحق رقم (١).

(٧٢) السلطان أمير زاه إبراهيم بن القان معين الدين شاه رخ ابن تيمور، ملك إبراهيم المذكور شيراز من قبل والده شاه رخ... وحسنت سيرته في رعيته، وأستمر بها مدة إلى وفاته سنة ٨٣٨هـ،(ابن تغري بردى، المنهل الصافي، ج١، ص٧٧).

(٧٣)حمد الله مستوفي، تاريخ كزيدة،ص٧٠٦؛إقبال، تاريخ ايران، ص٥٤٨؛ إقبال، تاريخ المغول، ص٤٣٧.

(٧٤) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١،ص٢٨٨.

(٧٥) م، ن،ج١، ص٢٨٨.

(٧٦) الفانِيذُ ضَرْبٌ من الحَلْواءِ يُعْمَلُ مِنْ الْقَنْدِ وَالنَّشَا وهي فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ،(ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت٤٥٨هـ)،المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٠م ، ج١٠، ص٧٩؛ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الذين الأنصاري (ت ٧١١هـ) ، لسان العرب ، ط٣، دار صادر، بيروت – ١٤١٤هـ،ج٣، ص٥٠٣.

(٧٧) ابن الفقيه، أبو عبد الله أحمد بن محمد (ت٣٦٥هـ)، البلدان، تحقيق يوسف الهادي، عالم الكتب، بيروت– ١٩٩٦م، ص٣٩٩.

٧٨ ياقوت الحموي، معجم البلدان،ج١،ص٢٨٨.

(٧٩) وَهِي ولايةٌ واسعةٌ مشتملةٌ على قُرى ومَدائن، وَهِي مَعدِن الفانِيذ، وَمِنْهَا يُنقَل إِلَى جَمِيع الْبلدَانِ،(مرتضى الزَّبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني،(ت ١٢٠٥هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهداية، ج١٤، ص١٥٠.

(٨٠)اسم لسجستان البلد المعروف في أطراف خراسان، والنسبة إليها سجزيّ،(ياقوت الحموي، معجم البلدان،ج٣، ص١٨٩

(٨١)ياقوت الحموي، معجم البلدان،ج١،ص٢٨٨.

(٨٢) مجهول (توفي بعد ٣٧٢هـ)، حدود العالم من المشرق الى المغرب، تحقيق وترجمة يوسف الهادي ، الدار الثقافية للنشر، القاهرة–١٤٢٣هـ، ص١٥٠

(٨٣) ياقوت الحموي، معجم البلدان،ج١،ص٢٨٨؛ القزويني، آثار البلاد، ص ٣٠٢.

(٨٤) المقدسي، احسن التقاسيم، ص ٤٠٣.

(٨٥) الادريسي، محمد بن محمد بن عبدالله (ت٥٦٠هـ)، نزهة المشتاق في اختراق الافاق، عالم الكتب، بيروت–١٤٠٩هـ، ج١، ص٣٩٦؛ الحميري، الروض المعطار، ص٣٥.

(٨٦) ابن الفقيه، البلدان، ص ٣٩٧.

(٨٧) الادريسي، نزهة المشتاق، ج١، ً٣٩٦؛ الحميري، الروض المعطار، ص٣٥.

(٨٨) مُعِزّ الدَّوْلَة (٣٠٣ – ٣٥٦ هـ = ٩١٥ – ٩٦٧ م) من ملوك بني بويه في العراق، امتلك بغداد سنة ٣٣٤هـ في خلافة المستكفي، ودام ملكه في العراق ٢٢ سنة إلا شهرا. وتوفي ببغداد، ودفن في مقابر قريش.(ينظر: مسكويه ، تجارب الامم، ج٥، ص٤٤٤وما بعدها).

(٨٩) علاء الدين، بهرام، سكة هاي ايران ازطاهريان تا خوارزمشاهيان، طهران–١٣٩٤هـ، ص٢٦٤.

(٩٠) ينظر ملحق رقم ٢

(٩١) طباطبائي، سيد جمال ترابي، سكة هاي شاهان ايران،

(٩٢) فتوح البلدان، ص ٣٦٦؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان،ج ١، ص٢٨٥.

(٩٣) البلاذري، فتوح البلدان، ص ٣٧٢.

(٩٤) كتب عمر بن سراقة الى الخليفة عمر رضي الله عنه يذكر له كثرة اهل البصرة وعجز خراجهم عنهم وسأله ان يزيدهم احد الماهين او ماسبذان وبلغ اهل الكوفة ذلك وقالوا لعمار بن ياسر امير الكوفة اكتب الى الخليفة عمر ان رامهرمز زايذج لنا دونهم لم يعينونا عليهما ولم يلحقونا حتى افتتحناهما فلم يفعل عمار (الطبري، تاريخ الرسل والملوك،ج٤، ص١٦١؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ،ج ٢، ص٤١٢).

(٩٥) النيروز او النوروز: كلمة فارسية معناها: عيد الربيع وقال عليّ بن حمزة الأصفهانيّ في كتاب أعياد الفرس ومعنى النوروز اليوم الجديد، والنوروز عند الفرس يكون يوم الاعتدال الربيعيّ،(العمري، أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي، شهاب الدين (ت ٧٤٩هـ)، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ١٤٢٣هـ،ج١٠، ص٦٧٢؛ المقريزي، أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، (ت ٨٤٥هـ)، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ، ج٢، ص٣٥.

(٩٦) ياقوت الحموي، معجم البلدان،ج١، ص٢٨٨.

(٩٧) المسالك والممالك، ص ٤٢؛ ابن الفقيه، البلدان، ص ٣٩٧.

(٩٨) ابن الفقيه، البلدان، ص٣٩٣.

(٩٩) المسالك والممالك ، ص٢٤٢.

(١٠٠) رحلة ابن بطوطة، ص٢١٠.

(١٠١) م، ن ، ص٢١٠.

(١٠٢) م، ن، ص٢١٣.

١٠٣ م، ن، ص٢١٣.

(١٠٤) م، ن، ص٢١٢.

١٠٥ م، ن، ص٢١٣.

١٠٦ م، ن، ص٢١٣.

١٠٧ م، ن ، ص٢١٠.

(١٠٨) م، ن ، ص٢١٠.

(١٠٩) م، ن ، ص٢١٢.

(١١٠) ابن الجوزي، المنتظم، ج١٤، ص.٣٣

(١١١) السمعاني عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي،(ت ٥٦٢هـ)، الانساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- ١٩٦٢م،ج٣،ص٩٥.

[١١٢] ياقوت الحموي: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ)، معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت- ١٩٩٣م،ج٤، ص١٨٧٢.

[١١٣] ابن الجوزي، المنتظم، ج١٤، ص٣٧٣.

[١١٤]ابن الجوزي، المنتظم،ج١٥ ، ص٣٤٦.

[١١٥] الخطيب البغدادي: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت ٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، تحقيق بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت- ٢٠٠٢م،ج١١،ص٣٧٥؛ الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز،(ت ٧٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء، دار الحديث، القاهرة- ٢٠٠٦م، ج١٣، ص٢٧٠؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٣٣، ص٢١٣.

[١١٦] ابن الجوزي، المنتظم،ج١٤، ص١٧٠.

[١١٧] لم اعثر له على ترجمة وافية (ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله،(ت ٥٧١هـ)، تاريخ دمشق، تحقيق عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع- ١٩٩٥م، ج٧٣، ص١٠٩).

[١١٨]ابن حجر العسقلاني أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد،(ت ٨٥٢هـ)، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ط٢، تحقيق محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر اباد/ الهند- ١٩٧٢م،ج ٣، ص١٧.

[١١٩] ابو نعيم الاصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، (ت٤٣٠هـ)، معرفة الصحابة لأبي نعيم، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض- ١٩٩٨م ،ج٤، ص٢٠٦.

[١٢٠] السمعاني، الانساب ،ج١٠،ص١٨٠.

[١٢١] ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٢٨٨.

[١٢٢] ابي عبدالله بن عبدوس(ت)، الوزراء والكتاب، تحقيق مصطفى السقا واخرون، القاهرة-١٩٩٨٣م، ص٩٨.

[١٢٣] ابن العمراني: محمد بن علي بن محمد ،(ت ٥٨٠هـ)، الإنباء في تاريخ الخلفاء، تحقيق قاسم السامرائي، دار الآفاق العربية، القاهرة - ٢٠٠١م، ص ٢٦٠؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج٨، ص٢٠٥.

[١٢٤] السمعاني، الانساب ،ج١، ص٤٠٥.

[١٢٥] سير اعلام النبلاء، ج٧، ص٧٨

[١٢٦] الذهبي،سير اعلام النبلاء، ج٧، ص٧٨؛ كذلك ، ابن شاكر، فوات الوفيات، ج٤، ص٤٠١.

English Reference

- 1-Ibn al-Athir, Abu al-Hassan Ali ibn Abi Al-Karam (d. 630 ah): Al – Kamel in history, investigation: Omar Abdel Salam Palmyra, Dar Al-Kitab al-Arabi, Beirut-1997 ad.

- Al-Idrisi, Mohammed bin Mohammed bin Abdullah (d560 Ah):
- 2-Mushtaq's picnic in penetrating the horizons, world of books, Beirut-1409 Ah.
- Al-istikhari, Abu Ishaq Ibrahim ibn Muhammad, known as Al-karkhi (d: 346 Ah):
- 3-masalak Al-mamalek, General Authority of palaces of culture, Cairo.
- Ibn Battuta, Muhammad ibn Abdullah ibn Muhammad ibn (d. 779 Ah):
- 4-the journey of Ibn Battuta (the masterpiece of the theorist in the curiosities of the emperors and the wonders of travel), explained and written margins Talal Harb,4th floor, scientific books House, Beirut-2007.
- Al-balathari, Abu al-Hassan Ahmed bin Yahya bin Jaber (d. 279 Ah):
- 5-Fatouh al-Balad, Al - Hilal House and library - Beirut-1988.
- Ibn Hajar al-Asqalani, Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali d. 852 Ah):
- 6-AL-Durar inherent in the eighth hundred ayans, i2, the investigation of Mohammed Abdul Mu'eed Dan, the Council of the Ottoman Department of knowledge-Saidabad/ India-1972.
- Al-Humairi, Mohammed bin Abdul Moneim (d. 900 ah): al-Rawd Al-Matar in Khobar Al-Qataris, Ihsan Abbas investigation, Beirut – 1980.
- Ibn khardadbah, Abu Al-Qasim Obaidullah ibn Abdullah (d. 300 Ah): paths and kingdoms, Dar Sadr , Beirut .
- Khatib al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmad ibn Ali ibn Thabit Ibn Ahmad ibn Mahdi (d. 463 Ah):
- 7-the history of Baghdad, the investigation of Bashar Awad Ma'ruf, Dar Al-Gharb al-Islami, Beirut - 2002.
- Ibn Khaldun: Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Muhammad, (d. 808 Ah):
- 8-Diwan of debutante and news in the history of Arabs and Berbers and their contemporaries of great importance, the investigation of Khalil Shehadeh, Floor 2, Dar Al - Fikr, Beirut-1988.
- Ibn al-Jawzi, Jamal, who is Abu Al-Faraj Abdul Rahman (d. 597 Ah):
- 9-the systematic history of kings and nations, the investigation of Mohammed Abdel Kader Atta, Mustafa Abdel Kader, scientific books House, Beirut - 1992.
- Al-jahshiari, Abu Abdullah ibn Abdus (d.331 Ah ministers and writers, the investigation of Mustafa al-SAQA and others, Cairo-19983.
- Al-dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Mohammed bin Ahmed (d. 748 AH): 1 - the history of Islam and the deaths of celebrities and Media, investigation: Omar Abdel Salam Al - tadmory, 2nd floor, Dar Al-Kitab al-Arabi, Beirut-1993.
- 10-biography of the nobility flags, Dar Al-Hadith, Cairo-2006.
- Al-Samani: Abdul Karim bin Mohammed Al-Tamimi, (d. 562 AH), 1 - genealogy, investigation: Abdul Rahman bin Yahya Al - mualimi Al-Yamani and others, Council of the Ottoman Department of knowledge, Hyderabad-1962.

- His master's son, Abu al-Hassan Ali ibn Ismail (d. 458 ah), the arbitrator and the Great Ocean, the investigation of Abdul Hamid Hindawi, scientific books House, Beirut, 2000.
- Ibn Shaker Al-Ketbi: Muhammad ibn Shaker (d. 764 Ah),
- 11-missed deaths, Ihsan Abbas investigation, Dar Sadr, Beirut-1974 .
- Safadi: Salah al-Din Khalil Ibn Aibek ibn Abdullah (d. 764 ah), the deceased, the investigation of Ahmed Al - Arnaout and Turki Mustafa, heritage revival house, Beirut-2000.
- Al-Tabari, Mohammed bin Jarir (d.310h), 1 - history of nations and Kings,2nd floor, Heritage House , Beirut - 1387h.
- Ibn Asaker, Abu Al-Qasim Ali, (d.571 ah) the history of Damascus, the investigation of Amr bin fine al - Omari, Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution-1995 ad.
- Ibn al-Amrani: Muhammad ibn Ali ibn Muhammad, (d. 580 ah), the news in the history of the caliphs, the investigation of Qasim al - Samarrai, Dar Al-Afaq Al-Arabiya, Cairo-2001.
- Al-Omari, Ahmed bin Yahya bin Fadlallah al-Omari, (d. 749 ah), the paths of sight in the kingdoms of the AMS, Cultural Foundation, Abu Dhabi, 1423 Ah.
- Ibn al-Faqih, Abu Abdullah Ahmad ibn Muhammad (d. 365) countries, investigation of Yusuf al-Hadi, world of books, Beirut-1996.
- Al-Qazwini, Zakariya ibn Muhammad ibn Mahmoud (d.: 682 Ah),
- 12-Antiquities of the country and news of the worshipers, Dar Sadr-Beirut,
- Murtaza al-Zubaidi, Muhammad ibn Muhammad al-Husseini, (d. 1205 Ah)،
- 13-the bride's crown of jewels dictionary, the investigation of a group of investigators, the House of guidance.
- Unknown (died: after 372 Ah),
- 14-the borders of the world from the Levant to Morocco, investigator and translator of the book (about Persian) : Mr. Yusuf al-Hadi , cultural publishing house, Cairo-1423 Ah.
- Maskuya, Abu Ali Ahmed bin Mohammed b (421 Ah),
- 15-the experiences of nations and the succession of determination, investigation, Abul Qasem Emami, Soroush, Tehran - 2000.
- Al-Maqdisi Al-Bashari, Abu Abdullah Mohammed bin Ahmed (d. 385 Ah),
- 16-the best division in the knowledge of the regions, Leiden-Dar Sadr, Beirut-1991.
- Al-maqrizi, Ahmed bin Ali bin Abdul Qadir (d. 845 Ah),
- 17-sermons and consideration mentioning plans and monuments, scientific books House, Beirut, 1418 Ah.
- Ibn Manzoor: Muhammad ibn Makram ibn Ali (d. 711 Ah),
- 18-Arab tongue, 3rd floor, Dar Sadr, Beirut-1414h.
- Abu Naim al-asbhani, Ahmed bin Abdullah (d430 Ah),

- 31-knowledge of the Companions of Abu Naim, investigation: Adel bin Yousef al-Azazi, Al-Watan publishing house, Riyadh-1998.
- Yaqut Al-Hamwi: Shihab al-Din Abu Abdullah (d. 626 Ah),
- 32-lexicon of literature = guiding the reader to the knowledge of literature, investigation: Ihsan Abbas, Dar Al - Gharb al-Islami, Beirut-1993.
- 33-glossary of countries, 2nd floor, Dar Sadr, Beirut-1995.
- Arabic and Arabic references:
- 1-Iqbal, Abbas, the history of Iran after Islam from the beginning of the tahirid state to the end of the Qajar state (205-1243h), translated by Mohammed Alaeddin Mansour, House of culture, distribution and publishing, Cairo-1989.
- 2-al-Khudari Bey, Mohammed, lectures on the history of the Islamic nations(the Abbasid state), the great commercial library, Egypt-1970.
- Zambauer, Dictionary of genealogies and dynasties in Islamic history, translated by Zaki Mohammed Hassan and others, Dar Al-Raed Al-Arabi, Beirut.
- 3-Zaki, Mohammed Amin, the history of the Kurdish countries and Emirates, translated by Mohammed Ali Awni,Baghdad-2006.

١